



التحقيق الجنائي الرقمي في القضايا الداخلية للمؤسسات: الأدلة الرقمية وسلسلة الحيازة والاكتشاف الإلكتروني



التحقيق الجنائي الرقمي في القضايا الداخلية للمؤسسات: الأدلة الرقمية وسلسلة الحيازة والاكتشاف الإلكتروني

مقدمة:

أصبح التحقيق الجنائي الرقمي عاملاً حاسماً في نتائج كثير من القضايا الداخلية للمؤسسات، غير أن القضايا تنهار عندما تجمع رسائل البريد الإلكتروني دون تفويض، أو تفحص الأجهزة قبل حفظها، أو تظهر ثغرات في سجلات سلسلة الحيازة. ونادراً ما يتولى المحققون والمراجعون وفرق الموارد البشرية والشؤون القانونية نسخ الأجهزة بأنفسهم، لكنهم مسؤولون عن تحديد نطاق العمل الجنائي الرقمي وتفويضه والإشراف عليه والاعتماد على نتائجه التي ستخضع للطعن لاحقاً. تبني هذه الدورة من كور كونسبت هذه القدرة استناداً إلى ISO/IEC 27037 إرشادات تحديد الأدلة الرقمية وجمعها وحفظها والإرشادات المرتبطة به من خلال دراسات الحالة، ليخرج المشاركون بخطة تحقيق في الأدلة الرقمية ونموذج لملف القضية.

أهداف الدورة:

- تقدير حاجة التحقيق الداخلي إلى دعم جنائي رقمي، والتحقق من سند التفويض واعتبارات الخصوصية قبل بدء أي جمع للأدلة
- تطبيق مبادئ ISO/IEC 27037 في تحديد الأدلة الرقمية وجمعها واقتنائها وحفظها من البريد الإلكتروني وأجهزة المستخدمين والأجهزة المحمولة والمنصات السحابية والسجلات
- إدارة نماذج سلسلة الحيازة وسجلات الأدلة بصورة تصمد أمام تدقيق الإدارة أو اللجان المختصة أو المحاكم
- تحديد نطاق عمل خبراء الأدلة الجنائية الرقمية ومزودي خدمات الاكتشاف الإلكتروني وتكليفهم بأسئلة واضحة وحائزي بيانات ومصطلحات بحث ومخرجات محددة
- تفسير نتائج الفحص الجنائي الرقمي وبناء خط زمني من مصادر متعددة يختبر التفسيرات البديلة
- إعداد خطة تحقيق في الأدلة الرقمية ونموذج لملف القضية جاهزين للاستخدام في التحقيق الداخلي التالي

الفئة المستهدفة:

- محققو المؤسسات المسؤولون عن معالجة البلاغات الداخلية من استلامها حتى إصدار النتائج
- المراجعون الداخليون الذين يفحصون الاشتباه في تجاوز الضوابط الرقابية ومخالفات الموظفين
- قادة التحقيق في الموارد البشرية المسؤولون عن التحقيقات التأديبية وتحقيقات التظلمات
- المستشارون القانونيون الداخليون الذين يديرون الحجز القانوني للبيانات والإفصاح ومزودي الخدمات الجنائية الرقمية الخارجيين
- مسؤولو الامتثال والأخلاقيات الذين يشرفون على بلاغات المخالفات ومخرجات التحقيق

محاوِر الدورة:

اليوم 1: الأدلة الرقمية في تحقيقات المؤسسات

- موقع التحقيق الجنائي الرقمي في دورة التحقيق: من البلاغ إلى النتيجة
- أنواع الأدلة الرقمية: المحتوى والبيانات الوصفية وسجلات الأنظمة
- اختبارات الصلة والموثوقية والكفاية للأدلة الرقمية
- قائمة فحص التفويض النظامي وسياسة الاستخدام المقبول واعتبارات الخصوصية
- التقييم الذاتي لجاهزية التحقيق من حيث مصادر الأدلة والسياسات

اليوم 2: معيار ISO/IEC 27037 والأدلة المرتبطة به

- نطاق ISO/IEC 27037:2012: التحديد والجمع والاحتفاظ والحفظ
- متطلبات قابلية التدقيق وقابلية التكرار وقابلية إعادة الإنتاج والمبرر
- دورا المستجيب الأول للأدلة الرقمية وأخصائي الأدلة الرقمية
- ISO/IEC 27041 و 27042 و 27043: ضمان الأساليب وتحليل الأدلة ومبادئ عملية التحقيق
- مراحل نموذج EDRM النموذج المرجعي للاكتشاف الإلكتروني من حوكمة المعلومات إلى العرض

اليوم 3: حفظ الأدلة وجمعها ومصادرها

- خريطة مصادر الأدلة: البريد الإلكتروني وأجهزة المستخدمين والأجهزة المحمولة والمنصات السحابية ومنصات التعاون
- صياغة إشعار الحجز القانوني وسجل تحديد حائزي البيانات
- النسخ الجنائي المطابق والتحقق بالبصمة الرقمية ومنع الكتابة مشروحة للمحققين
- استكمال نموذج سلسلة الحيازة وسجل الأدلة
- مصادر السجلات ومسارات التدقيق: سجلات الوصول والمصادقة والتطبيقات

اليوم 4: تحليل الخبراء ومراجعة الاكتشاف الإلكتروني ومخاطر الإثبات

- خطاب تكليف خبير الأدلة الجنائية: الأسئلة وحائزو البيانات والمخرجات
- معالجة بيانات الاكتشاف الإلكتروني: إزالة التكرار والبحث بالكلمات المفتاحية ودفعات المراجعة
- تفسير الآثار الرقمية والطوابع الزمنية والتفسيرات البديلة
- بناء الخط الزمني للتحقيق من سجلات متعددة المصادر
- مزالق الإثبات: إتلاف الأدلة والجمع المفرط والمراسلات المحمية وكشف البيانات الشخصية

اليوم 5: دراسات حالة تحقيقية وملف القضية

- دراسة حالة: نقل بيانات سرية من موظف مغادر
- دراسة حالة: ادعاء مخالفة سلوكية مستند إلى سجلات المراسلة والبريد الإلكتروني
- هيكل تقرير النتائج للإدارة واللجان المختصة والمحاكم
- صياغة خطة التحقيق في الأدلة الرقمية ونموذج ملف القضية
- لجنة مساءلة الأقران: الدفاع عن الأدلة الرقمية تحت الاستجواب

المهارات التي ستكتسبها:

- حفظ الأدلة الرقمية
- إدارة سلسلة الحيازة
- مراجعة تفويض التحقيق
- تكليف خبراء الأدلة الجنائية
- تحديد نطاق الاكتشاف الإلكتروني
- تحليل الخط الزمني
- كتابة تقارير الإثبات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- الخروج بخطة تحقيق في الأدلة الرقمية ونموذج لملف القضية جرى اختبارهما على حالات واقعية لنقل البيانات والمخالفات السلوكية
- توجيه الأسئلة الصحيحة إلى خبراء الأدلة الجنائية ومناقشة نتائجهم قبل الاعتماد عليها في اتخاذ القرار
- تقليل احتمال سقوط القضايا بسبب ثغرات في التفويض أو الحفظ أو سجلات الحيازة
- مقارنة ممارسات التحقيق مع مراجعين ومتخصصين في الموارد البشرية والشؤون القانونية من قطاعات المالية والطاقة والرعاية الصحية والخدمة العامة

الخاتمة:

لا تكون للأدلة الرقمية قيمة إلا إذا جمعت بسند نظامي، وحفظت دون مساس، وشرحت بلغة يستطيع صاحب القرار اختبارها. تنتقل الدورة من مبادئ الأدلة والتفويض، إلى ISO/IEC 27037 والمعايير المرتبطة به، ثم الحفظ وسلسلة الحيازة وتكليف الخبراء ومراجعة الاكتشاف الإلكتروني وتحليل الخط الزمني. ويطبق اليوم الأخير هذا كله على حالات مؤسسية واقعية، ليخرج المشاركون بخطة تحقيق في الأدلة الرقمية ونموذج لملف القضية يستخدمونهما لإدارة تحقيقهم التالي وفق مستوى يصدد أمام المراجعة.